

## طبقات الصوفية

. @ 340 @ .

وسمعه يقول من أراد أن يعرف قدر معرفته با ١ تعالى فلينظر قدر هيبتة له وقت خدمته له .

وسمعه يقول إنما تتولد الدعاوي من الاغترار وتستوطن الاسرار .

سمعت جدي إسماعيل بن نجيد يقول كل حال لا يكون عن نتيجة علم وإن جل فإن ضرره على صاحبه أكثر من نفعه .

وسمعه يقول من كرمت عليه نفسه هان عليه دينه .

وسمعه يقول من ضيع في وقت من أوقاته فريضة افترضها ا ١ تعالى عليه في ذلك الوقت حرم لذة تلك الفريضة إلا بعد حين .

وسمعه يقول المتوكل الذي يرضى بحكم ا ١ تعالى فيه .

وسمعه يقول تربية الإحسان خير من الإحسان .

وسمعه يقول لا يصفو لأحد قدم في العبودية حتى تكون أفعاله كلها عنده رياء وأحواله كلها عنده دعاوى .

وسمعه يقول وسئل ما الذي لا بد للعبد منه فقال ملازمة العبودية على السنة ودوام المراقبة .

سمعت أبا القاسم الحوزي يقول سمعت أبا عمرو بن نجيد يقول إذا أراد ا ١ بعبد خيرا رزقه خدمة الصالحين والأخيار ووقفه لقبول ما يشيرون به عليه وسهل عليه سبل الخير وحجبه عن رؤيتها .

وسمعت جدي حين سئل من أين تتولد الدعاوي يقول إنما تتولد